

شرح المنظومة البيقونية للشيخ ابن عثيمين 11

محمد بن صالح العثيمين

نعم يا عبد الرحمن. الحديث رواية وجراية علم الحديث رواية ودراية كل واحد له تعريف. اليس كذلك؟ طيب. في نقطة نسينا نتكلم عليها وهي يقال وخبر واثري يقال حديث وخبر واثري - [00:00:00](#)

الحديث يختص بما وظيف للرسول صلى الله عليه وسلم. والاثري يختص بمن بما الى من دونه من الصحابة والتابعين او من بعدهم والخبر يعم الخبر يعم يعني يعم الحديث والاثري - [00:00:26](#)

عرفتم؟ ولا يطلق الاثر على المرفوع للرسول صلى الله عليه وسلم الا مقيدا مثل ان يقال وفي الاثر عن النبي. اما عند الاطلاق فهو ما اضيف الى الصحابي فمن دونه - [00:00:51](#)

طيب الحديث عدة اقسام اولها الصحيح كما هو الصحيح منذرنا نعم كمل ايه حجم الظابط لا بد منه اذا الشروط كم خمسة اولها نعم ان ياخذوا من الشذوذ. نعم - [00:01:04](#)

نعم ان يكون الراوي عدلا ضابطا كذا خمس شروط ما نقله عدل ضابط في سند متصل وخلى من الشذوذ والعلة القاذحة. هذا تعريف الصحيح طيب من هو العدل بصفة العدالة بان اكون مستقيما - [00:01:47](#)

في دينك ومروءة ديننا ومروءة طيب الظابط من هو نعم هاه الى الى تحمل الاداء. نعم وش معنى الظبط يعني ظبطها الاتقان يعني من اتقن ما رواه عند التحمل وعند طيب وعند الادب - [00:02:19](#)

السند المتصل يا بن داود نعم. فيسمع عن من قبل. ان يتلقاه كل راو عن من قبله تمام اخر السنة. الى اخر السنة طيب العلة فهد نعم خروج البدن عن الاعتدال الطبيعي. مم. اصلاح الوسط من حديد. هم. قدموا - [00:02:59](#)

وصف في الحديث يقتضي ربه. طيب يكون في السند ويكون في المتن. طيب الشذوذ مخالفتك الراوي لمن هو ارجح منه. كذا عددا او عدالة او صدقا. تمام طيب اذا قال اذا قال الراوي حدثني رجل - [00:03:33](#)

هل يكون حديثا صحيحا لا اسألها بس هالنقطة ذي هل يكون حديث صحيحا اذا قال حدثني رجل لماذا لا متصل يقول حدثني رجل سمع او سمعت رجل يقول نعم وش اللي فات من الشروط الان - [00:04:04](#)

نعم افات من الشروط العدل والظبط لانه ما ندري هل هو عدل ولا ظبط رجل مجهول يعني عبد الرحمن كلمة رجل الان رجل مجهول والمجهول لا يوصف في عدالة ولا ظبط - [00:04:30](#)

المهم افهم هذي ان كان يقولك فالحمد لله على التوفيق طيب عرفت الان؟ طيب قال شخص نعم حدثني احمد ابن حنبل وقد مات احمد قبل ان يولد منقطع. والراوي كذوب كيف يقول حدثني وهو مات قبل ان يولد - [00:04:47](#)

كذا طيب الا اذا كان على طريق بقصاص القصاص يقولون ان احمد بن حنبل ويحيى بن معين رحمه الله كان في مسجد عسافة في بغداد فقام رجل يحدث الناس بحديث كذب موزوع - [00:05:17](#)

ويقول حدثني بذلك احمد بن حنبل ويحيى بن معين وهما حاضران وهو كذب موزوع ما حدثه ولا رأيه يقول فقام الناس واعطوه ما شاء الله من الدراهم وبقي احمد بن حنبل ويحيى بن معين بعد الناس - [00:05:41](#)

فلما انتهى ذهب الناس كلماه فجاء يبشيش وجهه يظن انهما سيعطيانه درهما او درهمين فقال من حدثك بهذا الحديث؟ قال حدثني احمد بن حنبل واحد معي قال له احمد ابن حنبل انا احمد ابن حنبل - [00:06:00](#)

وهذا ما حدثناك بهذا الحديث كيف تكتب علينا؟ قال انا احسب انك عقل في سبعة عشر واحد كلهم اسمه احمد بن حنبل ما هنا الا

انت قال سبحانه الله على كل حال يعني بعض الناس يكذب ولا يبالي - [00:06:20](#)

طيب نحن قلنا ان اتصال السند معناه ان يكون الراوي قد تلقى الحديث عن من روى عنه وهنا نقطة احوال التلقي ثلاثة ثلاث الاول
الاولى ان يصرح بالسماع منه والثانية ان يثبت الوقي - [00:06:38](#)

دون السماع منه والثالث ان الثالثة ان يكون معاصرا له ولم يثبت رقيه. كم الثلاثة الان؟ انت ها ترى ما نقبل روايتك لانك تكون كثير
الغفل ها لا ما تستثنى. طيب. التصريح بالسماع فيقول سمعت فلانا يقول حدثني فلان. ها - [00:07:06](#)

نعم دون ثبوت اللقاء اما اذا ثبت السماع فقال سمعت فلانا او حدثني فلان فالامر بالاتصال واضح الاتصال بين الراوي والمرء منه اذا
حدث اذا صرح بالسماع والتحديث واضح. اليس كذلك يا عبيد - [00:07:32](#)

طيب اذا ثبت للقي دون السماع فقال مثلا الراوي قال فلان كذا وكذا او عن فلان كذا وكذا ولم يقل سمعت ولم يقل حدثني لكن قد
ثبت ثبتت الملاقة بينهما - [00:07:55](#)

فهنا يكون متصلا ايضا لانه ما دام عدلا ما دام الراوي عدلا فانه لا ينسب الى احد كلاما الا وقد سمعه منه هذا الاصل الثالث او الحالة
الثالثة اذا كان معاصرا له لكن لم يثبت انه لقيه - [00:08:14](#)

فهل يحمل الحديث على الاتصال قال البخاري رحمه الله لا لا يحمل على الاغتصاب حتى يثبت انه لاقاه وقال مسلم بل يحمل عليه
الاغتصاب لانه ما دام معاصرا له ونسب الحديث اليه - [00:08:40](#)

فالاصل انه سمعه منه ولكن قول البخاري اصح انه لابد ان يثبت ان الراوي قد لقي من روى عنه. ولهذا كان البخاري اصح من مسلم
كان صحيح البخاري اصح من مسلم بان البخاري يشترط - [00:09:04](#)

ايش؟ الملاقة اما مسلم فلا يشترطها وذهب بعض العلماء الذين يتشددون في نقل الحديث الى انه لابد من ثبوت السماع لانه ربما
يلاقيه ولا ولا يسمع منه وهذا لا شك انه اقوى - [00:09:27](#)

اذا الشرط الاستماع كان اقوى لكننا لو اشترطنا السماع لفات علينا كثير من السنة طيب في ايضا بحث اخر هذا البحث الاول بحث
اخر ما هو اصح الكتب او ما هو اصح الصحيح - [00:09:48](#)

يقول ما اتفق عليه البخاري ومسلم هذا اصح الاحاديث ما اتفق عليه البخاري ومسلم فهو اصح الاحاديث فمثلا في بلوغ المرام
يأتينا عقب الحديث يقول متفق عليه. يعني رواه البخاري ومسلم - [00:10:07](#)

اذا هو اصح الاحاديث ثم ما انفرد به البخاري اصح ممن فرج به مسلم لماذا؟ لان شرط البخاري اقوى من شرط المسلم ما هو شرط
البخاري؟ ثبوت اللقاء بين الراوي ومن روى عنه - [00:10:29](#)

وشرط مسلم ثبوت المعاصرة وان لم يثبت اللقاء فكان شرط البخاري اشد واقوى لذلك قالوا ان صحيح البخاري اصح من صحيح
مسلم وقد قال الناظم واستمعوا للنظم الذي ستطالبون بحفظه - [00:10:52](#)

تشاجر قوم في البخاري ومسلم ومسلم لدي وقالوا اي دين تقدمه فقلت لقد فاق البخاري صحة كما فاق في حسن الصناعة مسلم
يعني ان مسلما رحمه الله في الترتيب احسن من البخاري - [00:11:16](#)

لكن من حيث الصحة البخاري يفوق مسلم ونحن في بحث الحديث يهمننا الصحة اكثر مما يهمننا ايش اكثر مما يهمننا التنسيق وحسن
الصناعة. طيب ما اتفق عليه البخاري ومسلم اصح الاحاديث. من فرد به البخاري - [00:11:47](#)

من فرد به مسلم الثالث الرابع ما كان على شرطهما دائما تسمعون في الكتب وهو على شرط الصحيحين او على شرط البخاري
ومسلم هذا يكون في المرتبة الرابعة ثم ما كان على شرط البخاري - [00:12:16](#)

ثم ما كان على شرط مسلم ثم ما كان على شرط غيرهما فالمراتب اذا سبغ الاولى ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم انفرد به البخاري ثم
من فرد به المسلم - [00:12:45](#)

ثم ما كان على شرطهما ثم على شرط البخاري ثم على شرط مسلم ثم على شرط غيرهما لا اللي وراك متفق عليه؟ نعم. البخاري. نعم.
نعم نعم. نعم. نعم. ما اخرجه - [00:13:05](#)

ما كان يسترضع بهم كذا طيب بحث ثالث هل ما اتفق عليه البخاري ومسلم صحيح بمعنى اننا لا نبحث عن رواتب ولا عن متونه او لا قال اكثر العلماء يقولون ان ما فيهما صحيح - [00:13:36](#)

مفيد للعلم صحيح مفيد للعلم قالوا لان الامة تلقتهمما بالقبول. والامة معصومة من الخطأ كما اتفق عليه البخاري ومسلم فانه صحيح مفيد للعلم وهذا رأي ابن الصلاح رحمه الله واطنه رأي شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم - [00:14:01](#)

ان ما اتفق عليه البخاري ومسلم فهو صحيح موجب للعلم واما منفرد به احدهما فانه صحيح لكنه ليس كما اتفق عليه ولهذا انتقد على البخاري بعض احاديث وانتقد على مسلم بعض احاديث - [00:14:27](#)

واجاب واجاب الحفاظ عن هذا الانتقاد بوجهين الوجه الاول ان هذا الانتقاد يعارضه قول البخاري المنتقد على البخاري يعارضه قول البخاري والبخاري امام حافظ فيكون مقدما على من بعده ممن انتقده - [00:14:51](#)

كما هي العادة اذا تعارض قولان لاهل العلم نأخذ بماذا بالارجح فيقولون البخاري رحمه الله امام حافظ الحديث فاذا جاء من بعده وقال هذا الحديث ليس بصحيح والبخاري رحمه الله قد صححه ووضعه في صحيحه - [00:15:24](#)

فقد تعارض قول هذا المنتقد وقول البخاري والبخاري احفظ منه واعلم هذا جواب مجمل الجواب مفصل ان اهل العلم تصدوا لمن انتقد في البخاري ومسلم تصدوا له وردوا عليه حديثا حديثا - [00:15:44](#)

ردوا عليه حديثا حديثا وبهذا يزول الانتقاد على البخاري ومسلم لكن لا شك انه قد يقع الوهم من بعض الرواة في البخاري ومسلم قد يقع الوهم لكن هذا لا لا يقدر - [00:16:12](#)

في نقل البخاري ومسلم له لان الوهم لا لا يسلم منه احد وليس من شرط عدالة الانسان او عدالة الراوي الا يخطئ ابدا لان هذا غير موجود. الا يخطئ ابدا هذا غير موجود. لا بد من الوهم - [00:16:31](#)

طيب - [00:16:49](#)